

أهل الآية ح 64 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه يونس 22

9102 10

شريف طه يونس

ساعديني واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم حلقة جديدة من حلقات اطفالنا - 00:00:39

والقرآن وكنا في الحلقات الماضية بفضل الله عز وجل شرعنا في الحديث عن بعض الاليات المهمة في تعليم اطفالنا من القرآن الكريم وبدأنا نتكلم في بعض التفاصيل التشغيلية اه واتكلمنا الحمد لله عن تفهمي الطفل واتكلمنا عن مسألة الطفل والتدبر. والنهارده ان شاء الله موعدنا مع اه حلقة بعنوان اه - 00:00:58

اه اهل الآية آآ اقصد ايه انا باهل الآية النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث الصحيح ان لله اهلين من الناس وقال واهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:01:23

اذا الله سبحانه وبحمده هناك من البشر آآ من مكانة هؤلاء البشر عنده ومن كرامتهم عليه انه يعاملهم كما يعامل المرء اهله يعني الرب سبحانه وبحمده اه لم يتخذ صاحبة ولا ولد ولا لزوج ولا ولا والد ولا والدة يعني لكن - 00:01:42

اولئك البشر يعني من محبة الله عز وجل لما يعملوه اه يكونون اصفياء له. يكون اولياء له سبحانه وبحمده فهو عاملهم كمعامل المرء اهله. ناحية الحب والقرب ومن ناحية النصرة ناحية الانعام الاكرام - 00:02:04

فالم مكانة كبيرة عند الله سبحانه وبحمده. مين دول اللي هم اهل القرآن اللي هم آآ تعاملوا مع القرآن كما يتعامل المرء مع اهله يعني الجزاء من جنس العمل لما هم آآ كان القرآن هو الاحب اليهم والاقرب لديهم والالى بنصرتهم والالى باكرامهم - 00:02:24

فالله سبحانه وبحمده لما وجدتهم يفعلون ذلك مع كتابه الله اكرامهم بانه رفعهم الى هذه المنزلة لبعض اهل العلم بيقول انها منزلة اعلى من منزلة الولاية لانهم اهل الله وخاصته - 00:02:43

طيب مين دول هم اهل القرآن؟ طيب مين بقى اهل القرآن؟ نروح لحديث تاني في صحيح مسلم. النبي صلى الله عليه وسلم آآ بيقول فيه القرآن يوم القيمة واهله عذرا الذين كانوا يعملون به في الدنيا - 00:02:56

يأتي القرآن يوم القيمة واهله عذرا الذين كانوا يعملون به في الدنيا. تمام؟ طيب هنا النبي صلى الله عليه وسلم نص على ان اهل القرآن هم العاملين بالقرآن. ولذلك حتى ابن القيم في زاد المعاذ كان يقول واهل القرآن هم العاملون به. العاملون بما فيه وان لم يحفظوه عن - 00:03:12

اما من حفظه ولم يفهمه ولم يعمل بما فيه فليس من اهله وان اقام حروفه اقامة السهم. وكأنه بيقول ان العمل في فيما يتعلق بوصف اهل القرآن كأنه ركن يلزم من وجوده ويلزم من عدم العدم على اصطلاح اهل الاصول - 00:03:32

الشاهد يعني ان ركن رئيس من اركان اهلية القرآن العمل. تمام؟ طيب فالعامل بالقرآن هو اللي من اهله طيب آآ النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ذكر اه في رواية في مسند الامام احمد وصححها يعني الشيخ الالباني وصححها الشيخ ابن عوط وتقربيا كمان هي في صحيح ابن حبان - 00:03:52

النبي صلى الله عليه وسلم تحدث فيها عن سوري البقرة والمرأة وقال تجاجان عن أصحابها. وفي رواية تجاجان عن اهلها طيب اذا بنص كلام النبي صلى الله عليه وسلم ان ممكناً وصف اهل القرآن اللي هو الوصف الكبير ده ممكناً يبقى آآ يعني على صور صغيرة - 00:04:14

يبقى فيه اهل الصورة في اهل الآية تمام فاللي اقصده ان ممكناً نقول اهل سورة البقرة. ممكناً نقول اهل سورة الاخلاص. ممكناً نقول اهل سورة الفلق. واضح؟ طيب يبقى اذا ممكناً كمان نقول اهل الآية الفلاحية. طيب مين بقى اهل الآية دي؟ مين اهل السورة دي؟ مين اهل القرآن؟ هم العاملين بالقرآن. يعني - 00:04:33

دول المفروض الحاجة اللي لو حازوها يدخلوا بها بستان اهل القرآن. جوة بستان اهل القرآن بيحصل لهم ترقى لما يعتنوا بالمباني حفظوها ويستظهرون عن ظهر قلب ينتقلوا لدرجة أعلى. اللي هي بنسمها درجة الاترولوجيا. المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترولوجيا - 00:04:57

خلاص؟ لو هم علموا المعاني والمباني ارتقوا لدرجة أعلى كمان النبي وصفها صلى الله عليه وسلم بانها خيركم. ووصفها ربنا في القرآن بانه رباني ولكن ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. وفي السنة خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اذا اهل القرآن هم تلات درجات. احنا ما نقصدش اهل القرآن اللي هم في مواجهة اهل الانجيل - 00:05:15

في مواجهة اهل التوراة اللي هو يراد بها اهل الاسلام لأ احنا نقصد آآ او اهل الایمان الركين بالقرآن لأ احنا نقصد اهل الایمان الكامل بالقرآن فدول اهل القرآن تلات درجات الدرجة الاقل الادنى اللي هم العاملين فقط. وما عندهم عنانية بالمباني لكن عندهم عنانية بالمعاني من ناحية الفهم والتدبر والعمل. فدول - 00:05:35

وصفهم التمرة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن وي العمل به دي رواية البخاري لا يقرأ خلاص مش معناه ان هو مش مش بيقرأ ان هو ما معهوش الاقراء. تمام؟ كالتمرة. يعني دي الدرجة - 00:05:54

الدرجة اللي فوقها المؤمن الذي يقرأ القرآن وهو ي العمل به كالاترولوجيا. الدرجة اللي فوقها خالص خيرهم او الرباني. ودي درجات اهل القرآن اللي عندنا في مشروع القرآن علم وعمل او في منهج المتدربي الصغير. عشان حتى بعض الناس ربما يفتروا او يتهم ويقول انت ازاي آآ يعني مش عايزين الناس تحفظ ومش عايزين الاطفال يحفزوا - 00:06:07

عكس احنا بنقول بس ان المعاني قبل المباني انما الحفظ ده درجة مطلوبة او المباني درجة مطلوبة وفوقها كمان درجة التعليم درجة مطلوبة. المهم هي الفكرة كلها بنبدأ منين او نبدأ ازاي؟ تمام - 00:06:24

طيب انا الكلام ده بقوله ليه؟ عشان انا عايز اتكلم النهاردة عن حاجة مهمة جداً في تعليم اطفالنا القرآن وهي ايه؟ ان احنا من الضروري ان احنا نحط قدام عيننا مستهدف ان هم يكونوا من اهل الآية دي او من اهل السورة اللي احنا بنعلمه لها لهم - 00:06:36 من اهل الآية ومن اهل السرقة ما احنا اتكلمنا قبل كده وقلنا ان احنا حلمنا او هدفنا ان احنا نتعلم القرآن بالسنة. يعني بطريقة النبي صلى الله عليه وسلم ونعلم القرآن بالسنة يعني على طريقة السنة على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:53 بناء عليه اه لازم نحط هدف الهدف ده من الاهداف اللي احنا بنحطها ان هو يكون من اهل الآية دي او من اهل السورة دي طيب يكون من اهلها ازاي؟ اعتقد ان كلامي اللي فات وضح المسألة الى حد كبير. ان هو لو دخل بستان المعاني ففهمنا وتدبرنا وبدأنا نعمل كده الحمد لله نحن - 00:07:09

في بستان اهل القرآن لكن احنا في درجة اقل عايزين نرتقي بقى نطلع درجة فوق يعني نعتنی بالمباني. من ناحية التجويد اتقان التجويد. ومن ناحية الحفظ والاستظهار طيب عايزين نترقى نروح كمان لايه للتعليم او لدرجة التعليم للمعاني وللمباني - 00:07:26 فانا لازم احط ما بين عيني فكرة انا عايز الولد ده يكون من اهل الآية دي او من اهل السورة اللي انا بعلمه لها حد يقول لي انت كده لخبطتني ما انت جاي من الاول كويس. انت الاول حطيت المخرجات اللي احنا عايزين نتتذررها. مخرجات اهي. او الاهداف. وبعددين بدأت - 00:07:47

قل لي الاليات اللي انا هاخدتها عشان اوصل للمخرجات دي وانت بتتكلم في الاليات انت ايه اللي رجعك لاهداف تانية؟ لأننا رجعت

بس عشان اوضح نقطة جاية بعد شوية - 00:08:06

نقطة ايه آآ البشر ككل ككل المعاني المتجسدة عمليا قدامهم في صورة اشخاص اوقع في نفوسهم من الكلام النظري اللي ما لوش نصيب من الواقع تاني تاني يعني انا النهاردة انت حدثني عن الكرم - 00:08:16

الى القرن القادم الف لي مليون كتاب ديج مليون مقال اعطي مليون محاضرة كل ده مش اوقع في نفسي من لحظة شفتك فيها تمارس الكرم عمليا يعني هذه اللحظة التي نرى فيها المرء - 00:08:38

يمارس ما يدعو اليه عمليا هذه اوقع في النفوس من ملايين الخطابات والحوارات والكلمات والمقالات وغيرها واضح ده دي طبيعة البشر. آآ ربنا خلق البشر كده ركب البشر على انهم الاعمال والاحوال بتؤثر فيهم - 00:08:59

اكثر من المزاعم والاقوال. دي طبيعة البشر والمعاني دي تجسدها في صورة اشخاص وفي صورة موافق لوحظ التعبير اوقع في النفوس ملايين المرات مجرد الكلام ولذلك بقى حد يقول لي منين الكلام ده؟ جايب من الكلام ده منين - 00:09:22

لما نلاحدن نجد ان الله سبحانه وبحمده لما كان بيرسل لعباده اه هدى ربنا سماه هدى فاما يأتينكم مني هدى. هذا الهدى الذي كان يرسله الله سبحانه وبحمده لعباده في كل عصر من العصور في كل زمان من الازمان في كل مكان - 00:09:41

الاماكن هو هو مبدأ واحد. ازاي بيبقى في دايما رسالة ورسول ولذلك يعني اطباق المفسرين تقريرا فيما اتيناكم مني هدى رسالة رسول. بيبقى فيه رسالة لوحظ التعبير هي النسخة المستوره - 00:09:57

وفي رسول هو النسخة المنظورة. ولذلك الرسول بيبقى هدفه الاكبر ان هو يورينا نسخة عملية مما جاء به ولذلك احنا بنبقى آآ متعبدين باتباعه. لأن هو يعني النبي صلى الله عليه وسلم مثلا. ربنا قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى - 00:10:10

يوحى آآ ربنا يقول واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به. نعمة لقد من الله على المؤمنين فلذلك بيبقى آآهم الرسول الاكبر انه يرى الناس نسخة عملية مما جاء به - 00:10:31

ولذلك كنا دايما نقول ايه؟ نقول من اراد ان يقرأ القرآن من زاوية تطبيقية فليطالع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته يعني انا ممكن المصحف هو اقرأ فيه اللي ربنا يريده مني - 00:10:52

اقرا فيه اللي ربنا وصاني به طب انا عايز اقرأ ده بقى اللي هو ربنا وصاني به اللي هو زي ما بيكولوا قراءة في المنظور في قراءة في المستور وقراءة في المنظور. انا عايز اقرأ بقى عايز اقرأ منه نسخة تطبيقية على الارض - 00:11:08

اقرأ طالع سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وطالع سنة النبي صلى الله عليه وسلم هتشوف النسخة العملية للكلام ده. النسخة التطبيقية ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتي ولن يتفرقوا حتى يردها على الحوض - 00:11:24

يعني المفروض ان المسلم في تعامله مع كتاب الله ما ينساش ابدا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ده حاجة مهمة جدا. ما ينساش السيرة والسنة. ما ينساش كل ما اثر على النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة خلقية او خلقيه. ما ينساش الكلام ده لأن الكلام ده هو بمثابة النسخة التطبيقية من القرآن الكريم - 00:11:42

بناء على الكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم لو لو تفتكروا قلنا ان دوره ايه؟ كان ايه دور النبي صلى الله عليه وسلم دور النبي دور النبي منين دي؟ اه ربنا قال وانزلنا اليك الذكر - 00:12:03

ليه؟ لتبين للناس ما نزل اليه بيبقى وزيفة النبي صلى الله عليه وسلم ربنا سماها هنا بيان. طب البيان ده صورته ايه ازاي؟ بيبين بيبين ما نزل ازاي القرطبي يقول بقولك وفعلك - 00:12:17

بيقى فيه بيانين فيه بيان قولي وفيه بيان عملي ببيان قولي وبيان عادلي. الاية بتاعة آآ وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بايديكم الى التهلكة آآ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:12:35

النبي صلى الله عليه وسلم ممكن يوضحها لنا قولي او يوضحها لنا عملية آآ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. ممكن يوضح هنا ان الظلم هو الشرك ببوضح الكلام بببینوا قولي - 00:12:49

ويبيين لنا الكلام ده بقى عمل ايه ونعايز انبه لحاجة في منتهى الالهمة في منتهى الالهمة. كتير من الناس يقعد يقول لك طب فين المؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التفسير - [00:13:03](#)

يعني احنا عايزين دلوقتي المعاني دي يحصل لها بيان او تفسير. فين المؤثر عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ هو مستبني بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول هنا ايه؟ ان تبسل تبسل يعني كذا - [00:13:15](#)

وكذا يعني كذا وكم يعنى كذا النبي صلى الله عليه وسلم وده كلام شخصين وكلام ابن القيم وكثير من العلماء بين كل معانى القرآن الكريم بينها. بس لو حضرتك قصدك البيان القولي لأمش كل حاجة مؤثر فيها بيان قولي صريح - [00:13:25](#)

انما في بيان عملي واضح لكل اية من ايات كتاب الله سبحانه وبحمده يبقى لذلك الاية دي بقى انت مش لازم تبقى البيان اللي حصل من سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المعنى دي كذا. هو ممكن فيه ايات واحاديث تانية تشهد للقصة دي - [00:13:41](#) ويمكن مثلا الامام ابن كثير رحمة الله عليه كان من الناس اللي اعتنقت بالمسألة دي جدا انه يحاول يجيب الاحاديث اللي تخص الاية دي عشان يورينا البيان العملي وبناء عليه هنجد النهاردة ان النبي صلى الله عليه وسلم مساحة البيان العملي مساحة كبيرة جدا جدا جدا مقارنة بمساحة البيان القولي - [00:13:56](#)

ليه؟ لأن البيهان العملي الواقع في النقوس. البيان العملي ميزته ان فيه تفاصيل. فيه افاق تطبيقية. النبي مش بس بيبيين لك معنى الاية دي ده بيوريك تطبق ازاي؟ ازاي تنفذ؟ وكأنه بيعطيك خطة تشغيلية لو صح التعبير - [00:14:14](#)

هذه الافق التطبيقية السنة بتبيينها. والنبي صلى الله عليه وسلم بيبيينها. انت عايز تقول ايه برضه؟ ايه علاقة ده بالطفل عايز اقول ايه بقى عايز اقول ان من الحاجات المهمة النهاردة لما نيجي نعلم طفل اية او نعلم سورة ان احنا نوريه الاية دي او نوريه السورة دي في حياة النبي - [00:14:31](#)

صلى الله عليه وسلم يعني عايز تقول ان اوريه احلي الاية دي ايوة اوريه اهل الاية دي انا النهاردة بكلمه مثلا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حسد اذا حسد - [00:14:50](#)

طيب دي ربنا بيوصينا فيها انا بعلمنا لطفي وبفهمه ان ربنا هنا بيوصينا فيها ان احنا نوحده سبحانه مستعاذا به من المرهوبات حاجات يعني ربنا كأنه بيقول لنا ان انت لما تخاف لما ترهب حاجة لا تستعيذ الا به - [00:15:09](#)

ربنا يريد منك كده طيب الولد المعنى ده عايز اوريهوله عايز اوريه لواحد من اهل المعنى ده من اهل الاية دي. ما عندناش حد افضل من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

ولذلك هتتيجي انت بقى عايز توريه حد من اهل الاية عشان هو يكون من اهل الاية. وضحت المسألة دلوقتي واضح الربط من اول الكلام واخره. ان انا عايز اوريه حد من اهل الاية عشان يكون هو من اهل الاية - [00:15:43](#)

ليه؟ لأن الاعمال والاحوال الواقع في النقوس من المزاعم والاقوال ده الكلام ده بصورة عامة للبشر ككل ولذلك احنا نلاحظ ان ثلث مساحة القرآن الكريم تقريريا على ادنى تقديرات ربع مساحة القرآن الكريم قصص - [00:15:54](#)

تجسد في هاته الكلمة يعني لو صح التعبير المعاني في صورة منظورة احنا القرآن مش بس فيه دعوة للقراءة في الكتاب المستور في دعوة كمان للقراءة في الكتاب المنظور شوف - [00:16:14](#)

يعني انت زي ما يعني كنا بنقول الكلام ده قبل كده زي ما بتشوف اسم الله الحكيم التشريع المستور بتشوف اسم الله الحكيم في التاريخ المؤثر وتشوفه في الكون المنظور - [00:16:27](#)

فسبحان الله! وكان عندك تلات نسخ نسخة تشريعية نسخة تاريخية نسخة تكوينية او كونية ده موجود ليه؟ لأن انت لما تشووف كده تشووف حكمة ربنا سبحان الله في الخلق ده يؤثر فيك جدا - [00:16:43](#)

لما تشووف حكمة ربنا في اللي حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم وحصل مع الصحابة في بدر. سبحان الله! لما تشووف حكمة ربنا في تشريع حد السرقة فهو نفس يعني شف دي نسخة ودي نسخة ودي - [00:16:58](#)

خلاص صح التعبير النقوس انا مش عايز اقول اصلا ان المساحة الاكبر في خطاب الوحي للمنظور المساحة الاكبر في خطاب الوحي

للكلام ده اصلا عشان ده اوقع في النفوس. انا بتكلم على طبيعة الخطاب ما بتكلمش بها عن الغيب والشهادة. بتكلم على طبيعة

الخطاب - 00:17:08

اذا الانسان ككل هو محتاج اصلا للاشياء المنظورة دي ومحاج لتجسيد المعاني في الصورة. لأ ده انا عايز اقول لحضرتك بقى الطفل يحتاج الكلام ده اضعاف مضاعفة ولذلك اصلا يعني دي حاجة متفق عليها عندنا فيما يخص الاطفال من الناحية التعليمية يعني في -

00:17:29

في علم النفس التعليمي او حتى في علم نفس النمو ما يخصهم يعني او حتى في المفروض الوزايف المعرفية بتاعتتهم او الادراكية. آآا
الاطفال بالنسبة لهم القصة هو الاسلوب الامثل للتعليم - 00:17:46

لان بالنسبة للطفل المعاني اللي بتتجسد خلاص خلصت عنده على كده بقت واضحة بالنسبة له وبينة بالنسبة له بشكل كبير جدا هو قدراته العقلية ماشية في اتجاه استيعاب بشكل عالي جدا جدا من خلال هذا الاسلوب ولا الاسلوب القصصي - 00:18:02

طيب واسلوب المواقف اسلوب الاشخاص تجسيد الاشخاص ولذلك حتى كتير من الناس آآ المعاني اللي بيريدوها بيجدوها له في صورة شخص. احنا حتى يمكن في المتذير لما بنجي نعلم الطفل الصورة عنده دايما كل صورة لها بطل - 00:18:19

فالبطل ده بنسميه انطلاقا من الوصية الرئيسية اللي بتوصي بها السورة. يعني مثلا لما نقول سورة الفرق اللي انا اتكلمت عنها من شوية هنسمي له بطل اللي هو البطل اللي بيعمل الكلام ده ووحيد الشخص اللي ما بيستعدش بربنا. نسميه مخلص ومفلس في سورة الاخلاص. نسمى مهدي وكسان وجهان. يعني انت عايز تجسد له المعنى ده في سورة - 00:18:32

طقس يعني شخص بتوريه الكلام ده. واحنا الله سبحانه وبحمده ارسل لنا النبي صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:18:55

فالنبي صلى الله عليه وسلم اسوة مش بس قدوة ده اسوة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم مش مش احنا مش هنتابعه في صفة ولا صفين ولا ثلاثة. لأ ده احنا هنتابعه في كل الصفات - 00:19:11

ولما هنتابعه في الصفة مش هنتابع عشرة في المية ولا عشرين في المية وتلاتين في المية لأ ده احنا هنتابعه مية في المية. يبقى توسيع افقي وتوسيع رأسي في الاتباع والاقتداء - 00:19:20

النبي مش قدوة النبي اسوة صلى الله عليه وسلم طيب بيقى انا عايز اوري الولد الاية دي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اشوف كده في سنة النبي اوريه. قل له شف بقى يا حبيبي النبي صلى الله عليه وسلم عمل كده. طب ليه عمل كده النبي - 00:19:28

صلى الله عليه وسلم ليه عمل الكلام ده؟ حد يقول آآ اصل ده ما لوش دعوة. لأ ازاي؟ الامام الشافعي قال في الرسالة. فكل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو مما فهمه من كتاب الله - 00:19:42

كل اللي انت بتشفوه ده كل زي ما قلت التصرفات اللي النبي اتصرفا المواقف كل ده هو تطبيق عملي لكتاب الله. ولذلك امنا عائشة رضوان الله عليها لما سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم طب اخلاق النبي قولي لنا بقى اجمعي لنا اخلاق النبي وقلنا منين ومنين ومنين ومنين ومن قال فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن. المست تقرأ القرآن - 00:19:54

اللي في القرآن ده هو اللي كان بيعمله لانه كات علاقته بالقرآن علاقة تخلق كان حريص ان الكلام اللي هو ربنا يوصيه به من فوق سبع سماوات هو يتخلق به. يورينا منه نسخة تطبيقية منظورة لو صح التعبير - 00:20:15

يتخلق به مش بس يعمل به. لأ ده هو يعمل به كتير جدا جدا يداوم على العمل به لدرجة ان هو يصير كالخلقة فيه. بقى خلاص جزء من تكوينه جزء من خلقته - 00:20:32

يعني يعني كانوا آآ بعض الشعراء الجاهليين كان بيمدح واحد آآ من بعض الشعراء كان بيمدح واحد من الكرماء فيقول ايه قل تعود بسط الكف حتى لو انه ثناها لقبض - 00:20:47

لم تجبه انا امله يعني كانوا اه يقال ان كعب بن الزهير مدح اه هارم بن سنان في الجاهلية. فكان اه يقول عنه ايه؟ يقول تراه اذا ما جئته متهلا - 00:21:03

كانك تعطيه الذي انت سائله يعني هو من كتر ما ما بيعجب العطاء تروح له تلائقه فرحان ومبسوط كان انت رايج تدي له مش تاخد منه. والثاني اتعود بسط الكف بالعطاء - [00:21:18](#)

لدرجة ان هو لو حب يثنية هي مش مش هتجيبة. لانها صارت كالخلة فيه. فبافي هو وامي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كانت تنزل ايه يتخلق بها تبقى هيئة ملزمة لنفسه تصدر عنه بلا تكلف على السجية - [00:21:31](#)

فالنبي ما كانش بيعمل الكلام ده افتعالا بيعملهم في عالم ما كانش بيعملوا تصنعن لا تكفا لا يقول له اعجبتك هي لك والله ما طابت بهذا الا نفس النبي ان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر - [00:21:47](#)

هو تخلق صار صار يعني سجية له. يعني لما رينا وصف كده بقى بيعمل كده خلاص. يعني بافي هو وامي صلى الله عليه وسلم. فالنبي مش عامل بالقرآن بس ده النبي تخلق به. يعني مش عامل مرة ولا اتنين ولا ثلاثة لأ خلاص صار خلقا له - [00:22:05](#)

ولذلك لما سئلت امنا عائشة قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن بس ده باختصار اهو اللي موجود في القرآن النبي ورانا منه نسخة تطبيقية اذا النهاردة لما نجيب موقف للنبي صلى الله عليه وسلم يخص الاية دي بيقى ده تطبيق عن الاية دي. بيقى ده افق من افق التطبيق - [00:22:20](#)

انا بنبه على المسألة دي يا جماعة عشان هي في منتهى الاهمية في منتهى الاهمية من ناحية ان خلاص الاية بتروح لطور اخر لما تتحرك من الكلام ده النزري لصورة عملية - [00:22:39](#)

يعني بتروح طور اخر فعلا في في الادراك وفي الفهم وفي التحمس لان الانسان يقوم بها لا سيما مسلا لما نجد النبي صلى الله عليه وسلم رينا يوصيه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:22:51](#)

تمام طيب فالنبي يكثر من التسبيح ويتأول منها دعاء يقوله في سجوده كمان في صحيح مسلم رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. يتأنل دعاء يقوله في سجوده ويكتتر - [00:23:03](#)

ده الكلام ده بيقال لمين؟ النبي صلى الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك واستغفره. طب بافي هو وامي لا نعلم له ذنب معصوم بافي وامي وامي خير من عبد الله - [00:23:15](#)

طب وبيستغفر ليه؟ ويسبح ليه؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم كمان نشوفه بيمارس الامر ده او بيطقه اوقع في النفوس قياس الاولى يقول بقى ده احنا اولى ان احنا نعمل الكلام ده - [00:23:26](#)

فده في النفوس قوي جدا وقعه في نفس الطفل اللي بيتعلم في منتهى القوة. احنا هنعمل الابعاد المهمة خالص هو ربط قلب الطفل بالنبي صلى الله عليه وسلم ان هو يحب النبي. يا جماعة - [00:23:39](#)

احنا عندنا ازمة كتير من اطفالنا بل كتير حتى من كبرنا محبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم محبة عصبية او محبة وراثة. هو شرف ان احنا نحب النبي صلى الله عليه وسلم محبة عصبية. اكتير ما نحب ابائنا وامهات - [00:23:53](#)

امهاتنا لكن ايه المانع ان احنا نعرفه؟ عشان يبقى حبنا له عن فهم عن علم يعني اغلب اللي انتقصوه ما عرفوه ولو عرفوه لاحبوه وعزمواه. بافي هو وامي صلى الله عليه وسلم. فاحنا النهاردة اطفالنا ايها النبي وبنحب النبي وكلام. كلام جميل - [00:24:08](#)

لكن الولد تخيلوا معي مع كل ليلة بيدرسها لما يشوفها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. شف الاية دي في حياة النبي. الاية دي في حياة النبي. الاية دي في حياة النبي - [00:24:25](#)

ويشوف النبي صلى الله عليه وسلم وازاي كان يمثل كلام الله. والله سبحانه وبحمده لا يأمر الا بخير ولا ينهى الا عن شر ويأمر بمعالي الامور سبحانه وبحمده. فالولد يشوف معالي الامور دي متجلسة لو صح التعبير في النبي صلى الله عليه وسلم. فده ادعى - [00:24:34](#)

الى ان قلبه يمتلى بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم. وقلبه يمتلى بتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. يا جماعة مسألة اتباع السنة وتعظيم السنة وآآآ توحيد المقصود وتوحيد الطريق المؤصلة للمقصود اللي هو طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:51](#) ومحاربة الابداع ومكافحته ومحاصرته. كل الكلام ده يعني مش بالخطب والمحاضرات والكتب بس عمليا عمليا لما يشوف النبي

صلى الله عليه وسلم كده هو هيحبه ويقتنع به ويشفوف يعني مثلا لو جينا حكينا له عن اية وقلنا له ربنا بيكول فيها كذا كذا
كذا ونقول له طب توقع بقى انت ممكن تعمل ايه في اية زي كده يعني مسلا - [00:25:11](#)

لما نقول له الله سبحانه وبحمده يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين نقول له انت انت توقع انت ممكن تتفزها ازاى
تطبقيها ازاى بعد ما يفهمها بقى ان فهمها له من خلال التفسير صحيح ونقول له على ما ينبع عليه فعله. تطبقيها ازاى - [00:25:36](#)
قل والله ممكن اعمل ونجيء حاكين له مثلا عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم مثلا مع اهل مكة قمت كان بعض العلماء
تكلموا في اسناده بس هو عفى عن كثير منهم ده سابت - [00:25:54](#)

بس اللي اتكلموا في اسناده مسألة اذبوا فانتم الطلقاء. طيب نكلمه عن الرجل الاعرابي الذي جاء فجذب ماشي في ضبط جيد. آآ
الثوب فائز في عنق النبي صلى الله عليه وسلم. اللي يقول له يا - [00:26:06](#)

محمد اعطني من مال الله الذي اتاك فانه ليس بمال ابيك ولا مال امك طب وازاى يعفو وازاى يصفح واتعامل مع الموقف ازاى؟ انا
انبهر هينبهر فعلا. لانه مش هيشفوف افق تطبيق عادي. ده هيشفوف افق تطبيق سامي - [00:26:20](#)
افق تطبيق راقي هو يخلية مقام النبي صلى الله عليه وسلم في قلبه يعلو افاق. مسألتنا ان احنا نعلمهم حب النبي صلى الله عليه
وسلم. ونعلمهم تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. مش كلام يقال يعني مش شعارات مش - [00:26:35](#)

لما تحصل ازمة يا حبيبي يا رسول الله ونقدر نعمل مش عارف ايه ونطلع نعمل وقفه ولا مش بس كده يعني هو ده جميل ودي عاطفة
كويسة وما فيش مشكلة وانا ما بقللش من شأنها - [00:26:47](#)

وبالعكس احنا لو مش هنغار لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم هنغير لمين؟ بس فيما هو اوقع وما هو اهم
ان فعلنا ان يعني اعدانا يشوفوا ناس يحبوا النبي صلى الله عليه وسلم يعظمون النبي صلى الله عليه وسلم. النبي له مقام في قلوبهم.
فالنهارده - [00:26:57](#)

الخطوة دي خطوة اهل الاية يا جماعة ان انا اوري الولد الاية دي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ده هي عمل ايه؟ لا ده ده
هي ساعده جدا على فهم الاية - [00:27:14](#)

ومش عايز اقول لحضراتكم بقى هي ساعده جدا في الافق التطبيقية. ازاى؟ ممكن الولد يتعرض لموقف شبيه بما يتعرض له النبي
صلى الله عليه وسلم. يستدعي الموقف من دماغه ويقوم من نفسه. ما انا قلت لحضراتكم قبل كده هي التصرفات بتبقى انعكاس -
[00:27:25](#)

للافكار والتصورات. طب والافكار والتصورات دي؟ ايه اللي بيمددها بقى اللي بيمددها ايه بيوم اداتها بقى خلفيات بيوم اداتها قراءات
بيهم ادتها انطباعات بيمددها استيرادات فتخيلوا بقى لما بيقى هو اللي في رأسه موقف لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. فلما بيجي
يستدعي يستدعي الموقف. مش استدعي حاجة بقى من من كرتون توم وجري - [00:27:40](#)
مش هستدعي حاجة بقى من آآ من بتاع شافها على اليوتيوب. لا يستدعي من من من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ومن سنة
النبي صلى الله عليه وسلم. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:28:02](#)

مش عايز يطول في الخطوة دي بس هي في منتهي الالهامية. ويمكن ده يساعدنا. طب حد يقول لي طب معلش انا اجيب
الكلام ده منين؟ انا يعني برضه خبراتي ضعيفة وعندي موقف يعني ما عنديش معلومات - [00:28:13](#)
انا اوسيكم صراحة من الحاجات المهمة انها تتقرأ ايه؟ نقرأ كتاب رياض الصالحين هنحشوف فيه مواقف لسيدنا النبي صلى الله عليه
وسلم. طيب الشيخ الالباني رحمة الله عليه كان آآ عمل نسخة من من كتاب - [00:28:23](#)

رغيб وطبيب صحيح الترغيب والترهيب. نقرأ آآ صحيح الترغيب والترهيب. جميلة هنحشوف فيها حاجات. فيه موسوعة جميلة جدا
جدا اسمها نظرة النعيم. تمام؟ في في مكارم اخلاق الكريم صلى الله عليه وسلم. هم جايبيين اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم
ومرتبيتها ابجدية اخلاق المدودحة. وجايبيين كمان الاخلاق المذمومة اللي النبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ اجتنبها - [00:28:33](#)
صلى الله عليه وسلم وكل خلق بيتكلموا عنه وبيجيروا عنه مواقف والمثل التطبيقي من حياة النبي صلى الله عليه وسلم موجودة

00:28:53 مرفوعة تقريرا بي دي اف على الشبكة موجودة كمان على بعض -

تقريبا على الشاملة او غيرها. فيه لانها كان كان مشروع يعني شبه وقفي. حاجة جميلة. حاجات زي كده موجودة. كتب الشمايل اللي فيها شمايل النبي صلى الله عليه وسلم. اه كرمه وحلمه - 00:29:03

يعني الامور دي نفسها موجودة فممكن نجيب كتب الشمايل دي او الكتب اللي انا حكى عنها دي ونبدأ نقرأ فيها بحيس بقى عندنا نقدر الاية دي نطلع لها موقف. الاية دي نطلع لها موقف. بس ادعى من الذاكرة الحمد لله هنجد كتير نقرأ - 00:29:13

النبي صلى الله عليه وسلم آآ ومن الحاجات اللي فيه حاجة مهمة جدا بقى لو حبينا نيجي بشكل عكسي ايه الحاجة دي هنتكلم عنها بعد الفاصل ان شاء الله - 00:29:26

واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه كنت قبل الفاصل قلت ان اه في حاجة مهمة جدا او حاجة جميلة جدا لو حبينا نيجي بشكل عكسي. يعني ايه نيجي بشكل عكسي؟ النهاردة حتى لو افترضنا ان انت - 00:29:38

مسكت كتاب سيرة وبتقرأ مع ابنك طيب ايه المانع انت وانت بتقرأ الموقف ده؟ تقول اه تصدق الموقف ده وكأنه تطبيق للاية الفلانية الموقف ده وكأنه تطبيق للاية الفلانية. واحد يقول لي طب فين الدليل النص؟ ما هو ده يعني انت مش ما بقولكش اجزم بده. قل حتى على الاقل الموقف ده وكأنه تطبيق للايادي. الموقف ده وكأنه تطبيق للاية دي - 00:30:12

الحدث ده وكأنه تطبيق للاية دي اه ده يعني ذلك الفصام النك اللي حصل ما بين النسختين اه نسخة القرآن نسخة السنة اه مش عايزين بقى موجود تاني يعني مش عايزين الفصام النك ده احنا عايزين دايما يحس انه سيخطئ متصلتين - 00:30:32

بتقرأ في السنة تقدر تفكر طب ايه الاية اللي تخص الحديث ده؟ ايه ما يتعلق بها؟ واضح؟ طيب المهم يعني اللي اقصده في الاخير انا والله الذي لا الله الا هو اشتق ثم اشتق على اطفاله - 00:30:51

على اطفال آآ بيحبو آآ شخصيات كرتونية بيحبوها بعض البشر ويعظموهم اكتر من النبي صلى الله عليه وسلم ومش هقول هما معذورين اقول هم غير ملامين لان هم ما عرفوش النبي صلى الله عليه وسلم كما ينفي. ولو هم عرفوا النبي صلى الله عليه وسلم كما ينفي كونوا على يقين انهم مش هيصدقوا - 00:31:06

قراءات بتتسجيح عليه صلى الله عليه وسلم. انا كنت دايما اقول تصوروا لو ان طفل النهاردة اتقال له آآ والدك كداب ونصاب وهو آآ اه عايز يأزيك ومش عارف بيفتري وبيعمل هو بيحب والده وبيعظمه يعني وعارفه كويس؟ لا مستحيل ما حدش يكلمني في القصة دي - 00:31:26

طيب هي نفس القصة النهاردة ان اطفالنا ولا شبابنا ينطلع عليهم الافتراءات والكذب والكلام على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ده وما عرفوش النبي صلى الله عليه وسلم على الحقيقة - 00:31:47

طيب يا ترى اهل الاية انا هوري الطفل الاية دي في حياة النبي بس لأ. انا كمان عايز اوريه المعنى ده في حياة الانبياء. اه دي حاجة مهمة جدا يعني انا كنت بقول القصص القرآني اما هنبعض عليه هنلاقي قصص جه في اشخاص وابطال محددين وقصص ما فيهوش اشخاص ولا ابطال محددين - 00:31:56

ان لا يقصص انبياء وقصص غير الانبياء. طيب قص الانبياء دول هنلاقي قصص للنبي صلى الله عليه وسلم ودي حاجة مفهولة عنها. السيرة في القرآن السيرة في القرآن. ده اول - 00:32:16

مصدر للسيرة على الاطلاق. ودي اهم مواقف السيرة على الاطلاق. السيرة في القرآن. تمام في حاجات تخص النبي صلى الله عليه وسلم وحالات تخص غيره من الانبياء. طيب احنا برضه عايزين نشوف يعني حتى الانبياء بترتيبهم كده بتترتيب اولي العزم من رسول سيدنا آآ ابراهيم سيدنا موسى - 00:32:26

سيدنا عيسى سيدنا نوح يعني وغيرهم من من الانبياء والمرسلين. ربنا قال اولئك الذين هدى الله بهداهم اقتدي. بهداهم اقتدي. طب يعني انت عايز تقول ايه؟ عايز اقول برضه عايز اوريه المعنى ده في حياة الانبياء. يعني معنى ان هو يستعيد بالله سبحانه وبحمده آآ في وقت الخوف او الرهبة. طب - 00:32:43

في حياة آآ سيدنا موسى لما خايف عمل ايه؟ تمام لما خرج من مدين فخرج منها خائفًا يتربّق قال ربّي نجني. تمام؟ طب ما انا اوريه المعنى ده في حياة سيدنا موسى. اوريه المعنى ده في حياة سيدنا ابراهيم. ودي حاجة مهمة جدا - 00:33:03

ان الطفل يحب الانبياء ويعظمهم ويكون لهم مقام في قلبه. واوريه برضه نسخة منظورة لها فوائد عظيمة جدا جدا زي ايه الفوائد اللي اتكلمت عنها في اني اوريك الكلام ده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم؟ طب كده خلصنا لأ معلش باقي حاجة تالتة. يعني انا دايماً حتى في منهجنا في منهج المتدبر الصغير او حتى في حلقات المدارسة - 00:33:17

بالنسبة لم مشروع القرآن علم وعمل بمنحناول نأكّد على المسألة دي ان احنا نوري الاية دي نوري الدارس او الطفل الاية دي نوريه نسخة منظورة منها عند اهلها اول اهلها على الاطلاق واهم اهلها وافضل اهلها على الاطلاق نوريها له عند النبي صلى الله عليه وسلم بالترتيب كده نوريها له عند اخوانه من الانبياء نوريها له عند - 00:33:37

الصحابة الكرام عند الصحابة الكرام. ويمكن في خلاف خلاف بين العلماء مين السلف الصالح بالضبط؟ يا ترى هم الصحابة والا القرون الخيرية الثلاثة الاول؟ في علماء بيقولوا ان هم الصحابة ينتهوا عند الصحابة. وفي ناس - 00:34:00

القرون الخيرية الثلاثة الاول. طيب يعني خلينا على على الاقل ويمكن انا بيميل للكلام ده جدا. آآ وهو خلاف مشهور بين اهل العلم ان هم آآ السلف ينتهوا عن الصحابة. طيب الصحابة فانا عايز النهاردة برضه طفل هيحب الصحابة ازي؟ هيعظم الصحابة ازي؟ الصحابة حرصوا حرصاً شديدا - 00:34:11

على انهم يمثلوا ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن الكريم. ولذلك فعلاً ممكن ما نجدش كل حاجة عند شخص لان مش كلهم بيروي عنه كل حاجة او يؤثر عنه كل حاجة زي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ممكن فيه ايات ما نلاقيش البيان العملي بتاعها او ما نلقي لها موقف مسلا عن سيدنا ابو بكر. ممكن ما يلاقيش عن سيدنا عمر - 00:34:31

طب مش معنى كده ان سيدنا ابو بكر او سيدنا عمر ما عملوش بها لأ الفكرة ان مش كل الاخبار اللي هم اللي تخصهم وردت لنا. هو اللي لضوري انه يرددنا او يصلنا ما يخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:51

ولذلك برضو في من الانبياء اللي ممكن ما يلاقيوش موقف يخص الاية دي. انما الصحابة في جملتهم. يعني ممكن لو ما لقتتش موقف عند سيدنا ابو بكر اجد موقف عند سيدنا عمر. ما لقتتش - 00:35:03

موقف عند سيدنا عمر اجد موقف عند سيدنا عثمان اجد موقف عند سيدنا علي اجي مثلاً فيما يخص سيدنا عمر في موقف زي ده شف هو يستحذ بربينا لجأ لربنا ازاي - 00:35:13

في لحظة خوف سيدنا ابو بكر عمل ايه؟ في لحظة آآ خوف سيدنا عثمان عمل ايه وده برضو زي ما قلت هو كلام عملي في مسألة مهمة. ان هو يشوف الصحابة دول ويعرفهم ويحبهم ويعظمهم - 00:35:23

النقطة يا جماعة المهمة جداً جداً ان احنا كده هنبقى ساعدنا الطفل على انه يحقق الركن الثاني من الشهادتين يعني لو بصينا على الشهادتين هنخليها لها ركين آآ او جزئين اشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمداً رسول الله. اشهد ان لا اله الا الله توحيد المقصود - 00:35:36

اشهد ان محمد رسول الله توحيد الطريق الموصولة الى المقصود. طيب فالنهاردة انا اساعده على تحقيق اشهد ان محمداً رسول الله. اساعده على تحقيق الايمان الكامل بالنبي صلى الله عليه وسلم. اساعده على - 00:35:56

تحقيق التأسي للنبي صلى الله عليه وسلم. اساعده على تحقيق اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وبذلك هو يرتفع في مراتب الايمان يرتفع في مراتب الايمان. ولذلك تكون الشهادتين بتوعهم مش زي اي حد مش يبقى عنده بس الايمان المجمل او الاجمال المادي الاجمالي يكون عنده كمان الايمان التفصيلي - 00:36:06

فانا بساعد الطفل كمان على انه يرتفع في مراتب الايمان دي حاجة مهمة جداً ولذلك اصلاً ربنا وصف وصف يعني المؤمنين بکده قال واذا تلبت عليهم اياته زادتهم ايماناً منين هذا - 00:36:23

المفروض الاية دي ايكم زادته هذه ايماناً فاما الذين امنوا فزادتهم ايماناً وهم يستبشرون فهو المفروض المؤمن لما الاية دي بتنزل هو

طريقة التعامل بقاعدته مع الآية وطريقة التلقي بقاعدته للأية بتزييده إيماناً. لأن يا جماعة النهاردة لو لو جيت قلت لك النهاردة الایمان
بسم الله صل الله عليه وسلم - 00:36:40

بررسی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - 00:36:40

الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم هيبيقى ازاي؟ انك تصدق ان هو هيتصاب وبعدين؟ عمليا تعمل ايه؟ اتباع النبي صلى الله عليه وسلم يعني تصديقه فيما اخبر طاعاته فيما امر اجتناب مع انه نهى وزجر ذي ما قال بعض العلماء. طب النهاردة الايمان بالرسل - 00:37:04

سورة الایمان بالرسل ایه؟ ایوه في الجزء القلبي وكذا بس الاقتداء بهم طيب الصحابة فاحنا کده کمان نكون بنساعد طفلنا على انه يحقق هذه الارکان المهمة من اركان الایمان وهذه المكونات الضرورية ومكونات الایمان في - [00:37:18](#) - [00:37:34](#) - [السيسي وبنائي ايمانه](#). النهاردة كنت بتكلم عن اهل الاية خطوة مهمة جدا ومهارة ضرورية في التعامل مع الایات سواء كان على مستوى التعليم او على مستوى التعليم لغيرنا نسأـ الله عزـ

ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وان يجعل الله عز وجل لنا من هذا الوصف اوفر الحظ والنصيب. اقول
قولي لهذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك ودمتم بخير - 00:37:49
ساعدني - 00:38:07